

الباب الأول

مقدمة

أ. خلفية البحث

التعليم هو جهد واعٍ ومخطط يهدف إلى خلق جو من التعلم وعملية تعليمية تساعد المتعلم على تطوير قدراته بشكل نشط، حتى يمتلك القوة الروحية الدينية، وضبط النفس، والشخصية، والذكاء، والأخلاق الحميدة، والمهارات التي يحتاجها لنفسه ولمجتمعه.¹

يؤدي التعليم دورًا مهمًا في تطور الإنسان من مختلف جوانب الحياة، سواء كانت معرفية أو وجدانية أو حركية، أو بعبارة أخرى من جوانب فكرية وأخلاقية وجسمانية. فالتعليم هو جهد مقصود يهدف إلى إيصال المتعلم نحو الكمال في جوانب الحياة الإنسانية، مما يساهم في بناء الأخلاق الحميدة وتربية النفس.

وبالنظر إلى أهمية التعليم، فلا بد من الانتباه إلى جودته. ففي المجال التعليمي، تُعدّ طرق التدريس ذات دور كبير في تحقيق الأهداف، حيث أن لها أهمية بالغة ويجب أخذها بعين الاعتبار في عملية التعليم. وبدون الطريقة التعليمية، لا يمكن أن تتم

¹ Abd Rahman, *Pengertian Pendidikan Ilmu Pendidikan Dan Unsur-Unsur Pendidikan*, Al Urwatul Wutsqa: Kajian Pendidikan Islam, Volume 2, No. 1; Juni 2022, Hlm.2-3

عملية التفاعل التربوي. ويعتمد استخدام الطريقة على المبادئ والقواعد والإجراءات

التي تُمكن كل معلم من استخدامها بما يتناسب مع لغة المجتمع وظروفه².

تُعَدُّ الطريقة أحدَ الوسائل لتحقيق أهداف التربية. فإن استخدام طريقة تعليمية

مناسبة يمكن أن يُساعد المعلم في تحقيق أهدافه التربوية، ولكن ينبغي أيضاً مراعاة

الطريقة المستخدمة. فإلى جانب اعتماد المعلم على أسلوبه الخاص، يجب عليه أيضاً

أن يراعي حاجات الطلاب، والإمكانات المتوفرة، وظروف الصف الدراسي. وفي هذا

السياق، ينبغي للمعلم أن يمتلك القدرة والفهم الكافي لتطبيق الطريقة التعليمية المناسبة،

مع الانتباه إلى مدى صحة الطريقة التعليمية المختارة.

تستخدم كلُّ مدرسة دينية (مدرسة) طرقاً تعليميةً للغة العربية تتناسب مع حالة

الطلاب وكذلك مع المادة التعليمية التي سيتم تقديمها. لذلك، من الضروري البحث

عن حلول مناسبة من أجل تحسين جودة تعليم اللغة العربية، والتي لا تزال تُعْتَبَر صعبةً

لدى بعض الطلاب. ومن الأمور التي يمكن القيام بها هو السعي للبحث عن طرق

فعّالة لتعليم اللغة العربية، حتى يتمكن الطلاب من فهمها واستيعابها بسهولة أكبر.

²Asep Maulana, Strategi Pembelajaran Bahasa Arab, Jakarta Timur, PT.Bumi Aksara(2023), Hlm.21

فالطريقة التعليمية هي خطة شاملة تهدف إلى تقديم مادة اللغة بشكل منظم، دون

وجود أيّ تناقض بين أجزائها، وكل ذلك مبني على افتراضات نهج معيّن^٣.

إذا لم يكن المعلم مُلمّاً بأساليب التدريس، فقد تصبح عملية التعليم مملة، وقد

لا يستطيع عقل الطالب التركيز على التعلم. لذلك، يجب على المعلم أن يأخذ بعين

الاعتبار نقاط القوة والضعف في كل أسلوب يستخدمه، وأن يعرف بخصائص كل

طريقة من طرق التدريس، ثم يختار ويقرّر الطريقة المناسبة التي سيستخدمها قبل أن

يتمكن من تحقيق أهدافه التعليمية.

إن طريقة المحاضرة منها ما هو سهل القبول، ومنها ما هو صعب القبول. فهي

سهلة القبول لأنها توفر الوقت والوسائل، ولا تحتاج إلى إعداد خاص للفصل، كما

أنها تُثير دافعية التعلّم والحماس لدى الطلاب. ومع ذلك، فإنّ طريقة المحاضرة تميل إلى

أن تكون أسلوب تقديم يتركز حول المعلم، حيث يكون ممطُ التفاعل فيها أحاديّ

الاتجاه، كما أن هذه الطريقة تجعل الطالب في موقف المستمع والمحدّون فقط، وهذا ما

يجعلها غير مقبولة في بعض الأحيان.

تعلم التركيب مهم في تعلم اللغة العربية، فالطلاب لا يقتصرون على فهم قواعد

النحو والصرف فقط، بل يجب عليهم أن يكونوا قادرين على استخدام وظائف

³ A Barzan Lutfi dan Mochamad Afroni, *Efektivitas Metode Bernyanyi Dalam Penguasaan Mufradat Bahasa Arab Di Kelas VII A Mambaul Ulum Tegal Tahun Pelajaran 2020/2021*, Jurnal Bashrah, Volume 01 Nomor 02 Edisi November (2021), hlm. 119

التركيب في الجمل، مما يسهم في تنمية قدرتهم على تعلم مهارات اللغة العربية، وخاصة مهارات القراءة والكتابة.

يعتبر التركيب ذا دور مهم لكي يتمكن الطلاب من تأليف الكلمات والجمل بشكل صحيح وسليم، ولذلك ينبغي أن يمتلك الطلاب فهما وإتقاناً لهذا التركيب. ومع ذلك، في الواقع توجد بعض المشكلات والصعوبات التي يواجهها الطلاب في تعلم التركيب^٤.

إن إتقان تركيب الجملة في اللغة العربية مثل تركيب النعت والمنعوت يعد جانباً مهماً لطلاب المرحلة الثانوية في المعاهد. فالنعت والمنعوت يبينان العلاقة بين الصفة والموصوف، وإن فهم هذا التركيب يدعم بشكل كبير مهارة القراءة وفهم النصوص العربية، بما في ذلك القرآن الكريم. ومن الطرق الشائعة المستخدمة في تدريس هذا الموضوع طريقة المحاضرة، لأنها تعتبر فعالة في نقل المفاهيم الأساسية بشكل مباشر ومنظم.^٥

ومع ذلك، فإن تطبيق طريقة المحاضرة كثيراً ما يسبب تحديات. فقد يصبح الطلاب سلبين لأن هذه الطريقة تميل إلى أن تكون أحادية الاتجاه مع قلة التفاعل.

⁴ Ulfa Maghfiro dkk, *Pengembangan Buku Penumpang Pembelajaran Tarakib Bahasa Arab Berbasis Metode Mnemonic Untuk Siswa Kelas X MA/SMA Sederajat*, Journal of Arabic Learning and Teaching LISANUL ARAB 9 (1) (2020), Hlm.42

⁵ Wildan Awwiby, M. & Chotimah, C. Peningkatan Keterampilan Siswa dalam Memahami Tarkib Na'at dan Man'ut dengan Model TTW. Al-Lahjah: Jurnal Pendidikan, Bahasa Arab, dan Kajian Linguistik Arab, (2021)

وقد أظهرت الدراسات في بعض المعاهد أن الطلاب غالباً ما يشعرون بالملل عند الاكتفاء بالاستماع إلى الشرح دون أنشطة تفاعلية، مما يؤثر على ضعف فهمهم وإتقانهم للمادة، بما في ذلك موضوع التركيب.^٦

إن إتقان تركيب الجملة في اللغة العربية مثل تركيب النعت والمنعوت يعد جانباً مهماً لطلاب المرحلة الثانوية في المعاهد. وإن فهم هذا التركيب يدعم بشكل كبير مهارة القراءة وفهم النصوص العربية.^٧

في مدرسة متوسطة سونان كاليجوجو، تتضمن صياغة المشكلة المتعلقة بتطبيق طريقة المحاضرة التحديات في الحفاظ على انتباه الطلاب ودافعيتهم للتعلم. وقد أظهرت بعض الدراسات أنه رغم أن المحاضرة قد تكون طريقة فعالة للمواد النظرية، إلا أنها تحتاج إلى موازنة من خلال اتباع أساليب تفاعلية تجعل الطلاب أكثر نشاطاً في عملية التعلم. فعلى سبيل المثال، يمكن أن تسهم الأنشطة مثل حل التمارين أو المناقشات الجماعية في تعميق فهمهم لموضوع النعت والمنعوت.

بالإضافة إلى ذلك، تؤكد الدراسات حول تطبيق طريقة المحاضرة في عملية التعلم على أهمية التنويع في أساليب التدريس من أجل رفع جودة نتائج تعلم الطلاب. وبناءً

⁶ Puspaningrum, L. Pengembangan Media Pembelajaran Bahasa Arab Berbasis HTML5 pada Materi Tarakib Kelas VII Madrasah Tsanawiyah. UIN Sunan Gunung Djati, 2022.

⁷ خديجة، رحاوتي. تحسين فهم تركيب النعت و المنعوت باستخدام المحاضرة، بحث غير منشور، جامعة مولانا مالك ٢٠٢٠. إبراهيم، ٢٠٢٠.

على ذلك، لا بد من البحث عن استراتيجية تدمج بين المحاضرة وطرق أخرى حتى يتمكن طلاب الصف السابع في مدرسة متوسطة سونان كاليجوجو من إتقان التركيب بشكل أمثل.

استنادا إلى نتائج الملاحظة في تاريخ ٢٣ يناير ٢٠٢٥، تبين من تنفيذ الملاحظة أن معلم اللغة العربية لا يزال يستخدم طريقة المحاضرة فقط بشكل رتيب دون استخدام طرق أخرى مثل طريقة الحوار أو المناقشة، وكان من المفترض أن يطبق المعلم أساليب متنوعة، إلا أن الواقع يقتصر على استخدام طريقة المحاضرة فقط، مما أدى إلى صعوبة لدى الطلاب في إتقان المادة وفقا للكفاءات التي يجب تحقيقها، ولا يزال هناك من لم يبلغ الهدف المنشود من التعلم.

من حيث فهم الطلاب لمادة التركيب في موضوع النعت والمنعوت باستخدام طريقة المحاضرة، فإنه لا يزال ضعيفا، وذلك بسبب قلة التفاعل بين المعلم والطلاب، وكذلك ضعف رغبة الطلاب أنفسهم. بالإضافة إلى ذلك، فإن تطبيق طريقة المحاضرة ليس فعالا بما فيه الكفاية بسبب وجود عوامل مساعدة وأخرى معيقة.^٨

^٨ الملاحظة والبحث أجريا في درس اللغة العربية للصف السابع "أ" و "ب" مع الأستاذة فريدة رُخياي، حاصلة على شهادة الإنسانيات، في يوم الخميس الموافق ٢٣ يناير ٢٠٢٥ في مدرسة متوسطة سنن كاليجوجو ريجوساري كليدوفير في الساعة العاشرة صباحًا

استناداً إلى الخلفية والظروف الواقعية، فإن نتائج الملاحظة قد حفزت الباحث لإجراء دراسة بعنوان " تطبيق طريقة المحاضرة على إتقان التركيب نعت و منعوت لدى الطلاب الصف السابع في المدرسة المتوسطة الإسلامية سونان كاليجوغو كاليداوير تولونج اجونج."

ب.مسائل البحث

نظراً للخلفية التي تم من أجلها اختيار هذا العنوان أو هذه المشكلة، فإن الباحث في هذا البحث يطرح الأسئلة البحثية التالية:

١. كيف تتم عملية تطبيق طريقة المحاضرة على إتقان التركيب نعت و منعوت لدى الطلاب الصف السابع في المدرسة المتوسطة سونان كاليجوغو كاليداوير تولونج اجونج؟

١. كيف يكون فهم التركيب نعت و منعوت باستخدام طريقة المحاضرة لدى الطلاب الصف السابع في المدرسة المتوسطة الإسلامية سونان كاليجوغو كاليداوير تولونج اجونج؟

٢. ما العوامل التي تساعد وتعيق تطبيق طريقة المحاضرة على إتقان التركيب نعت و منعوت لدى الطلاب الصف السابع في المدرسة المتوسطة الإسلامية سونان كاليجوغو كاليداوير تولونج اجونج؟

ج. أهداف البحث

أهداف هذا البحث تصاغ كما يلي:

١. لمعرفة كيفية تطبيق طريقة المحاضرة على إتقان التركيب نعت و منعوت لدى

الطلاب الصف السابع في المدرسة المتوسطة الإسلامية سونان كاليجوغو كاليداوير

تولونج اجونج.

٢. لمعرفة مدى فهم التركيب نعت و منعوت باستخدام طريقة المحاضرة لدى الطلاب

الصف السابع في المدرسة المتوسطة الإسلامية سونان كاليجوغو كاليداوير تولونج

اجونج.

٣. لمعرفة العوامل التي تدعم وتعيق تطبيق طريقة المحاضرة على إتقان التركيب نعت و

منعوت لدى الطلاب الصف السابع في المدرسة المتوسطة الإسلامية سونان

كاليجوغو كاليداوير تولونج اجونج.

د. فوائد البحث

بشكل عام، يُجرى البحث من أجل تحقيق منفعة معينة. ولهذا البحث فائدتان:

نظرية وعملية. ومن المأمول أن يكون هذا البحث نافعا لعدة جهات منها:

١. الفائدة النظرية

يُتَوَقَّع أن تكون هذه الدراسة إسهامًا فكريًا للمجتمع بشكل عام، وللا أكاديميين بشكل خاص، في تطبيق أسلوب المحاضرة على تمكُّن الطلاب من التراكيب النعت والمنعوت في مستوى المتوسط في عملية تعليم اللغة العربية، وكذلك إسهامًا فكريًا ومنهجيًا للباحثين القادمين.

٢. الفائدة التطبيقية

وفيما يتعلق بالفوائد التطبيقية، يُؤمل أن تكون نتائج هذا البحث ذات فوائد من بينها ما يلي:

(١). معلم اللغة العربية

لزيادة قدرة الإبداع لدى المعلمين في تنويع أساليب التعليم، خاصة في مادة اللغة العربية، ولتقديم إسهام ذي معنى لكل من يقرأه.

(٢). للطلاب

لتحفيز وتشويق المتعلمين في تعلم اللغات الأجنبية، وخاصة اللغة العربية، في درس تركيب النعت والمنعوت، وتحقيق التواصل والتفاعل التعاوني بين زملاء الصف، إذا تم تنفيذ ذلك في مجموعات صغيرة، حيث يمكن تبادل

الأفكار والمواقف التعاونية بين الزملاء أن يستمر ويثبت.

(٣). للمدرسة

يمكن أن يُعتمد عليها كعامل من عوامل النظر في معالجة المشكلات المتعلقة بالتعليم باستخدام طريقة المحاضرة في تعليم اللغة العربية، ولا سيما في إتقان تركيب النعت والمنعوت، من أجل رفع جودة التدريس.

(٤). للطلبة

تقديم رؤية وطريقة لإتقان تركيب النعت والمنعوت، واعتبار ذلك منظوراً جوهرياً في إجراء البحوث.

(٥). بالنسبة للمجتمع الأكاديمي

كأصل ومرجع أكاديمي في تعليم اللغة العربية باستخدام أسلوب المحاضرة على إتقان تركيب النعت والمنعوت لدى المتعلمين.

(٦). الباحثون القادمون

كمراجع وتصوّر للباحثين القادمين الذين يرغبون في تركيز بحثهم على تنفيذ أسلوب المحاضرة في إتقان تركيب النعت والمنعوت في تعليم اللغة العربية في المرحلة المتوسطة.

هـ. توضيح المصطلحات

لمعالجة المشكلات في هذا البحث، لا بد من توضيح بعض الكلمات المفتاحية التي يجب تفسيرها. وفي هذا البحث يتم توضيح المصطلحات لتحديد نطاق موضوع البحث، ومنها:

١. التوضيح النظري

(١). الطريقة المحاضرة

الطريقة المحاضرة هي نوع من أنواع عرض المادة التعليمية من خلال الشرح والتفسير الشفهي من قبل المعلم للطلاب حول موضوع معين. وتُعدّ الطريقة المحاضرة من أكثر الطرق استخدامًا من قبل المعلمين، لأنها سهلة التنفيذ، وتُمكن من إيصال كمية كبيرة من المعلومات، وتُتيح للمعلم فرصة لتأكيد النقاط المهمة، كما أن إدارة الصف تُصبح أبسط. إنّ التدريس باستخدام الطريقة المحاضرة يعني تقديم المعلومات للطلاب عن طريق الشرح الشفهي، بحيث يتمكن الطلاب من الفهم من خلال الاستماع لما يقدمه المعلم^٩.

(٢). تركيب النعت والمنعو

^٩ Beta Diana Serly Hetharion, *Strategi Belajar Mengajar*, Sumatera Barat, CV. AZKA PUSTAKA(2023), Hlm.30-31

تُعرّف في المعاجم "Grammar" النحو أو تركيب الجملة في اللغة

الإنجليزية يُطلق عليه بأنه: "a set of rules that define how words (or parts of words) are combined or change to form acceptable units of meaning with in a language", أي: مجموعة من القواعد التي تُوضّح كيفية تركيب الكلمات أو أجزائها أو تغييرها لتُصبح ذات معنى مقبول في اللغة.

تراكيب النعت والمنعوت تُعد من التراكيب المهمة في علم النحو، وهي من باب التوابع، أي الكلمات التي تتبع ما قبلها في الإعراب وغيرها من الصفات. النعت هو الكلمة التي تصف أو توضح الاسم الذي يسمى منعوتاً. في هذا التركيب، يتبع النعت المنعوت في مختلف الجوانب الإعرابية. النعت هو ما يُذكر بعد الاسم لبيان صفته أو حالته المرتبطة به، وأما المنعوت فهو الاسم الذي يُوصَف.

تعلّم مادة التراكيب هو نشاطٌ تعليميٌّ يدرس تركيب الكلمات وتنظيمها لتكوين الجُمْل. وفي التعليم في المرحلة المتوسطة (المدرسة المتوسطة الإسلامية)، تُعدُّ مادة التراكيب من المواد التي تُقدَّم في درس اللغة العربية. وتعلّم مادة التراكيب يُعدُّ خطوةً أوليّةً في تعلّم اللغة العربية، وهو من

الموضوعات الأساسية التي يدرسها غير الناطقين بالعربية لفهم القرآن

الكريم، والحديث، والفقه، والمنطق، وسائر العلوم الإسلامية.^{١٠}

٢. التوضيح التطبيقي

بناءً على تحديد المشكلة المذكورة أعلاه، فإن المقصود بـ "تطبيق طريقة

المحاضرة على إتقان التركيب نعت و منعت لدى الطلاب الصف السابع في

المدرسة المتوسطة الإسلامية سونان كاليجوغو كاليداوير تولونج اجونج" هو خطة

الباحث لإجراء دراسة حول استخدام طريقة المحاضرة كوسيلة خاصة في تعليم

التركيب، وكذلك لمعرفة مدى فهم الطلاب وإتقانهم لتركيب النعت والمنعوت في

الصف السابع في تلك المدرسة.

و. ترتيب البحث

ترتيب البحث هي ترتيب معين يهدف إلى تسهيل توجيه الباحث لكي لا

يتطرق إلى أمور لا علاقة لها بالمشكلة التي سيتم بحثها. ويستخدم هذا الترتيب من

قبل الباحث لتيسير فهم الغرض من إعداد البحث، الذي يتكون من عدة فصول

ويتضمن عناصر مهمة تؤثر في نتائج البحث. وتكون ترتيب البحث على النحو

التالي:

¹⁰ Ulfa Maghfiro dkk, *Pengembangan Buku Penumpang Pembelajaran Tarakib Bahasa Arab Berbasis Metode Mnemonic Untuk Siswa Kelas X MA/SMA Sederajat*Hlm.42

١. القسم الأول، ويحتوي علي : صفحة الموضوع، وموافقة المشرف، وتصديق مجلس

المناقشة، والإهداء، والشعار، وكلمة الشكر، وملخص، وفهرس، و المعلقات.

٢. القسم الرئيسي، و يحتوي علي :

الباب الأول : مقدمة وتشتمل على : (١) خلفية البحث، (٢) مسائل البحث

(٣) أهداف البحث (٤) فوائد البحث (٥) توضيح المصطلحات و، (٦) ترتيب

البحث.

الباب الثاني : نظريات، ويتكون من وصف البحث، والبحوث السابقة، ونموذج

البحث.

الباب الثالث : منهجية البحث حيث يشتمل مدخل البحث ونوع البحث و

حضور الباحثة موقع البحث ومصادر البحث وتقنيات جمع البيانات و طريقة

التوثيق وتحليل البيانات وتحقيق صحة البيانات و مراحل البحث.

الباب الرابع : نتائج البحث: وصف البيانات و تحليلها، ونتائج البحث. يأتي

تطبيق طريقة المحاضرة على إتقان التركيب نعت و منعوت لدى الطلاب الصف

السابع في المدرسة المتوسطة الإسلامية سونان كاليجوغو كاليداوير تولونج اجونج.

المشكلات الموجودة في تطبيق طريقة المحاضرة على إتقان التركيب نعت و منعوت

لدى الطلاب الصف السابع في المدرسة المتوسطة الإسلامية سونان كاليجوغو

كاليداوير تولونج اجونج. حل المشكلات في تطبيق طريقة المحاضرة على إتقان

التركيب نعت و منعوت لدى الطلاب الصف السابع في المدرسة المتوسطة

الإسلامية سونان كاليجوغو كاليداوير تولونج اجونج.

الباب الخامس : مناقشة: تحتوي المناقشة على مناقشة لنتائج البحث يتم تحليلها

للعثور على نتيجة لما تم تسجيله على أنه صياغة للمشكلة.

الباب السادس: الخاتمة تحتوي على التلخيص و الإقتراحات.